

40- علامات حسن الخاتمة

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فقد اختص العلامة الاثري السلفي اجدد شباب الحديث والسنة في هذا العصر. الشيخ محمد نصر الدين الالباني رحمه الله تعالى - 00:00:19
لانه كان احيانا يسبق الى ضبط بعض المفاهيم ويجمع في موضع واحد آآ يبحثه اكثر ما يتعلق آآ بهذا الموضوع. وبالتالي وجدت بحوث متميزة في كثير من كتبه آآ يكاد يكون لم يسبق اليها. مثل ما آآ فعل في آآ شروط الحجاب الشرعي وضبطها بغض النظر عن الاختلاف - 00:00:45

في الشرط الاول منها لكنه كانه كان اول من ضبط هذه الشروط بهذه السورة يعني الجامعة الدقيقة رحمه الله ومن امثلة ذلك اه تصنيفه اه البديع لكتاب تحذير الساجد من اتخاذ القبور - 00:01:15
مساجد اه وهذا الكتاب الذي اه كان في عصر كابوس اه في مرحلة معينة منع من التداول. هكذا كان اه يتعامل مع العلم ومع العلماء ومع الحجج والادلة الهروب الى المصادرة كما نعلم جميعا. تحذير الساجد من اتخاذ القبور - 00:01:35
لمساجد آآ ولا شك قضية المساجد والقبور هذه قضية قضية في واقعنا تمس العقيدة آآ بشدة ليست مجرد خلاف فقهي حول الاضحية من الشرك بالله سبحانه وتعالى من الطواف بها والتمسح بها ودعاء الموتى. وكل ذلك من المظاهر - 00:01:57
التي تصادم حقيقة ان لا اله الا الله. والعجيب ان الله سبحانه وتعالى يقول وان المساجد فلا تدعو مع الله احدا فحولت المساجد على عن طريق هؤلاء الصوفية الى اماكن يدعى فيها غير الله عز وجل - 00:02:27

وليست قضيتنا الان التفصيل في موضوع اتخاذ القبور آآ مساجد آآ لكن لنا يعني آآ نأمل ان الاخوة القريبين من آآ فخامة الرئيس محمد مرسي. آآ ان ينصحوه لاني يعني معرفتي آآ بصفته وخصالي انه - 00:02:51
ورجل يقبل نصيحة جدا بمنتهى السهولة آآ وهو متواضع جدا لمن ينصحه. وينصت ويلغي جيدا ويقبل النصيحة فمن حقه ان ينصح في بعض المواقف آآ التي آآ لا يجوز له ان يخضع لاي صورة منصور الابتزاز - 00:03:11
السياسي خاصة في الاشياء التي يعني يمكن الا يفعلها ولا يملك احد ان يجبره وكيف يجبره وهو رئيس الدولة فاعتقد هو ان شاء الله يقبل النصيحة فنوصي الاخوة القريبين من فخامة الرئيس محمد مرسي حفظه الله وكفاه - 00:03:31
اعدائه وخصومه آآ ان ينصحوه في مثل هذه الاشياء خاصة فيما يتعلق بموضوع الصلاة غدا في مسجد زي مسجد آآ اظن سيدي جابر ومسجد مبني على قبر ولا ابو العباس؟ سيدي جابر اعتقد. اه - 00:03:51

سيعني آآ مش هتفرق الاثنين واحد. لكن اعتقد ان استجاب القبلة القبر في القبلة ها؟ يعني حتى لو كان لو المعروف ان في هذه المسألة ان آآ ان الصراع الاقل مكروهة. لان الصلاة مكروهة الا اذا كان القبر في جهة القبلة فالكراهة - 00:04:08
يعني تشتد جدا لكن لا شك مثل هذا السلوك يرسخ ويكرس للانحراف عن عقيدة التوحيد والتي بها خلل اصلا عند كثير من العوام آآ فبدل ان نعمق هذا الخلل آآ بان يعني آآ نسلك مسالك تشوش على الناس في - 00:04:28
وتوحيدها خص ما ما يملك احد ان يجبره على ذلك. فينبغي يعني اه مجارة الناس او اه ان يخضع لابتزاز حتى لا يقال عليه وهابي وسلفي وكذا الى اخره. هذا الاسلوب السوقي الذي يسلكه الاعلام. والذي يمارس نوعا غريبا من الارهاب الان - 00:04:48

اشد مما كان في عصر حسني مبارك. آآ لانهم يريدون ان يوصلونا الى ان نخجل من عقيدتنا ان نخجل من شريعتنا ان نخجل من آآ انتمائنا فينبغي الخضوع للابتزاز السياسي. آآ ينبغي ان نتحاكم الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ لاننا على حق في كل - [00:05:08](#)

المقاييس حتى المقاييس الديمقراطية فضلا عن آآ الشرعية. آآ وانا كنت في مؤتمر طبي من حوالي اسبوعين في القاهرة آآ واجبرت على التواجد على المنصة مما حج من قدرتي على المناوشة مع المحاضرين فكان الاستاذ الدكتور - [00:05:33](#)

قدر آآ قدر حفته وهو من اعلام علم النفس في مصر. بالزات علم النفس السياسي. فالمهم ان اللي على القصة كلهم باي طريق عايزين ينتقدوا الاسلاميين وينتقدوا الرئيس مرسي حفظه الله. هذا الدكتور - [00:05:53](#)

آآ يعني هو مش لاقى حاجة يعني ايه كغرائر الحسنة قلنا لوجهها كذا وزورا انه لذنوب. مش لاقى حاجة يمسكها على يتكلم فيها آآ فبدأ يقول ايه؟ يقول حتى الرئيس مرسي - [00:06:13](#)

يوم آآ اعلن فوزه بمنصب الرئاسة توجه بالشكر لكل القوى الموجودة في المجتمع لجميع القوى ما عدا قوة واحدة من هي فلم يجب احد من الحاضرين فرده على نفسه قال جماعة الاخوان وحزب الحرية والعدالة - [00:06:29](#)

فانا لو كنت اقدر اتكلم لكن ده ما كانش ينفع يعني اقاطعه. كنت طول ما هو من الارهاب بتاعكم. من الارهاب الذي تمارسونه والابتزاز الذي يفترسونه. اي واحد دلوقتي عايز يتكلم يقول لك انا مش من الاخوان بس بقول كذا وكذا وكذا. فاصبحت كأنها يعني وصمة لازم يلغياها عن نفسه - [00:06:49](#)

في حين ان بمقاييس ديمقراطيتهم المزعومة المفروض ان ده رئيس منتخب بدون تزوير وبشكل اغلبية. آآ وبعدين قعدوا يتكلموا عن اخوانا وكأن الاخوان آآ كائنات فضائية هبطت علينا من كوكب اخر. هبط واحتلوا البلد - [00:07:09](#)

لو كان في مكنتي ان اتكلم ايضا كنت هرد اقول انتم مش بتقولوا مبدأ المواطنة؟ طب دول مش مواطنين اليسوا مواطنين مصريين تطبق عليهم مبدأ المواطنة لكن هكذا العهد باهل الباطل وآآ خصوم التوجه - [00:07:28](#)

الاسلامي آآ انهم هم الذين يمارسون الاقصاء وهم الذين يمارسون الابتزاز السياسي آآ يعني صور عدة لا اريد ان آآ ابجر بعيدا عن موضوعنا. لكن كتاب تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد فعلا من النماذج التي فيها ابتكار - [00:07:46](#)

وابداع من العلامة الالباني رحمه الله تعالى ايضا في كتاب الحجاب. ايضا ضبط شروط الحجاب بصورة آآ كأنه لم يسبق اليها. من امثلة ذلك انه عقد بحثا في كتابه آآ المبتكر احكام الجنائز وبدع - [00:08:06](#)

حول علامات حسن الخاتمة علامات حسن الخاتمة. آآ العلامة الدكتور الاشقر رحمه الله تعالى آآ اختصر في كتابه الذي ندرسه يوم الاحد على آآ اسباب سوء الخاتمة ولم يتعرض للجانب الاخر وهو آآ اسباب آآ يعني او علامات حسن الخاتمة فنفتنم الفرصة - [00:08:26](#)

ونتناول اه هذا المساء هذه القضية المتعلقة بعلامات حسن الخاتمة. يقول العلامة الالباني الله تعالى ثم ان الشارع الحكيم قد جعل علامات بينات يستدل بها على حسن الخاتمة. كتبها الله تعالى لنا بفضل ومنه. فاي - [00:08:54](#)

امرئ مات باحداها كانت بشارة له. ويا لها من بشارة اول هذه العلامات ان ينطق الميت بالشهادة عند الموت وفيه احاديث اولها قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل - [00:09:19](#)

ما الجنة وفي رواية ما من نفس تموت وهي تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله يرجع ذلك الى قلب مؤمن الا غفر الله لها وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال رأى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيل. فقال ما لك يا ابا فلان - [00:09:43](#)

ساءتك امرأة عمك يا ابا فلان؟ قال لا. واثنى على ابي بكر رضي الله عنه. الا اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثا ما منعني ان اسأله عنه الا القدرة عليه حتى مات. يعني لم تواته فرصة - [00:10:08](#)

كي يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الحديث سمعته يقول اني لاعلم كلمة. لا يقولها عبد عند موته الا اشرق لها لونه. ونفس الله عنه كربته فقال عمر اني لاعلم ما هي. قال وما هي؟ قال تعلم كلمة اعظم من كلمة امر بها عمه - [00:10:28](#)

عند الموت لا اله الا الله. قال طلحة صدقت هي والله هي اما العلامة الثانية آآ وهذه العلامة سوف نفصل الكلام فيها ان شاء الله تعالى
آآ فيما بعد. آآ اما العلامة الثانية فهي الموت - [00:10:53](#)

برشح الجبين ان يعرق جبين الميت او المحتضر لحديث بريدة ابن الحصين رضي الله عنه انه كان بخراسان فعاد اخاه وهو مريض فوجده بالموت. واذا هو بعرق جبينه فقال الله اكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موت المؤمن بعرق الجبين. موت -

[00:11:11](#)

المؤمن بعرق الجبين. العلامة الثالثة الموت ليلة الجمعة او نهارها. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر - [00:11:39](#)

الرابعة الاستشهاد في ساحة القتال. قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم الا - [00:12:00](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين وفي ذلك احاديث اولها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال. يغفر له - [00:12:20](#)

في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر. ويأمن الفرع الاكبر ويحلى حلية الايمان من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في

قبورهم الا الشهيد - [00:12:40](#)

قال كفى ببارغة السيوف على رأسه فتنة كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة وترجى هذه الشهادة لمن سألها مخلصا من قلبه ولو لم يتيسر له الاستشهاد في المعركة. بدليل به صلى الله عليه واله وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات

على فراشه - [00:13:10](#)

وكنت اسمع بعض الصالحين الاستاذ محمود شكري رحمه الله تعالى يدعو ويقول اللهم اني اسألك الصدق في طلب الشهادة اللهم اني اسألك الصدق في طلب الشهادة. فلما استوضحت معنى هذه الدعوة اشار الى هذا الحديث من سأل الله الشهادة - [00:13:42](#)

بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه العلامة الخامسة الموت غازيا في سبيل الله. وفيه حديثان اولهما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد. قال ان شهداء امتي اذا -

[00:14:04](#)

بقليل قالوا فمن هم يا رسول الله؟ قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد. ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد. ومن مات في البطن فهو شهيد. والغريق شهيد - [00:14:31](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من فصل اي خرج في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بغيره او لدغته همه او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد - [00:14:51](#)

وان له الجنة العلامة السادسة الموت بالطاعون. الموت بالطاعون وفيه احاديث منها احاديث حفصة ابنة سيرين قالت قال لي انس ابن مالك رضي الله عنه بما مات يحيى ابن ابي عمرة؟ قلت بالطاعون. فقال قال رسول الله - [00:15:09](#)

صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:15:32](#)

عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين. فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث وفي بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد - [00:15:47](#)

يعني من كان في البلد لا يخرج منها ومن كان خارجا لا يدخل في الهوى. طبعا لو طبقنا آآ اجراءات الطب الوقائي رأينا ان هذه هو واعظم درجة من درجات الوقاية. لان اللي في البلد ممكن يكون بيحمل مرض فلو خرج سينشره. واللي خارج البلد ممكن يكون سليم

فاذا دخل آآ - [00:16:07](#)

اه يعني قد يصاب بهذا المرض. فدي من اجراءات الحجر الصحية او الوقاية. اه التي اه يعني يستفاد منها الان وقال صلى الله عليه وسلم يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون. فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء. فيقال انظروا فان - [00:16:27](#)

جراحهم كجراح الشهداء تسيل دما ريح المسك فهم شهداء. فيجدونهم كذلك العلامة السابعة الموت بداء البطن وفيه آ آ قوله صلى الله عليه وسلم ومن مات في البطن فهو شهيد. وعن عبدالله بن يسار قال كنت جالسا وسليمان ابن - [00:16:47](#)

وخالد ابن عرفة. فذكروا ان رجلا توفي مات ببطنه. فاذا هما يشتهيان ان يكونا شهداء جنازته فقال احدهما للآخر الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله بطنه فلن يعذب في - [00:17:13](#)

في قبره فقال الآخر بلى. وفي رواية صدقت آ العلامة الثامنة والتاسعة الموت بالغرق والهدم لقول النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون ولا الطول والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله. العلامة العاشرة موت المرأة في - [00:17:33](#)

بسبب ولدها. في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عبدالله ابن رواحة. فما تحوذ له عن فراشه. يعني ما تنحى لم يتنحى له عن فراشه. فقال اتدري - [00:17:59](#)

من شهداء امتي قالوا قتل المسلم شهادة. قال ان شهداء امتي اذا لقليل. يعني لو ان شهدائهم فقط الذين يقتلون في ساحة الجهاد. اذا شهداء امتي يكونون قليلا قال ان شهداء امتي اذا لقليل قتل المسلم شهادة. والطاعون شهادة. والمرأة يقتلها - [00:18:19](#)

ولدها جمعاء شهادة. يعني المرأة تموت وفي بطنها آ يعني الجنين او الولد. والمرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة يجرها ولدها بسرره الى الجنة اه بسببه حبل السري الى الجنة. علامتان الحادية عشرة والثانية عشرة الموت في الحرق - [00:18:47](#)

وذات الجنب وذات الجمع وهو ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع. تقريبا هي البلوريزي بيسموها كده فيه احاديث اشارها عن جابر ابن عتيك مرفوعا الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله. المطعون شهيد والغرق - [00:19:15](#)

شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة. بجمع تموت وفي بطنها ولد. وقيل هي التي تموت ذكرى اما العلامة الثالثة عشرة فالموت بداء السل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله شهادة. والنفساء شهادة - [00:19:38](#)

شهادة والغرق شهادة والسل شهادة والبطن شهادة العلامة الرابعة عشرة الموت في سبيل الدفاع عن المال المراد غصبه. وفيه احاديث من قتل دون ما له. وفي رواية من اريد ما له بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول - [00:20:12](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال فلا تعطه مالك. قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله. قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قتلتني؟ قال هو في النار - [00:20:42](#)

ارأيت يعني اخبرني وعن مخالف رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل ياتيني فيريد مالي. قال ذكره وبالله قال فان لم فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين. قال فان لم يكن حولي - [00:21:02](#)

احد من المسلمين قال فاستعن عليه السلطان. قال فان نأى السلطان عني وعجل علي. مش هيسيبني لحد اروح انا دي الشرطة او كده ها قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع مالك. يعني تحمي مالك. العلامة الخامسة - [00:21:29](#)

عشرة والسادسة عشرة الموت في سبيل الدفاع عن الدين والنفس. لحديث من قتل دون ماله فهو شهيد. ومن قتل دون لاهله فهو شهيد. ومن قتل دون دينه فهو شهيد. ومن قتل دون دمه فهو شهيد. وقال صلى الله عليه وسلم من - [00:21:52](#)

قتل دون مظلمته فهو شهيد العلامة السابعة عشرة الموت مرابطا في سبيل الله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل. واجري عليه رزقه. وامن الفتان - [00:22:12](#)

وفي بعض الروايات وبعث يوم القيامة شهيدا. وفي الحديث الآخر كل ميت يختم على عمله. يعني ينتهي عمله بموته الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر - [00:22:37](#)

الثامنة عشرة الموت على عمل صالح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة.

ومن صام يوم ابتغاء وجه الله. ختم له بها دخل الجنة. [ومن تصدق بصدقة - 00:22:57](#)

اه ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة آآ اذا آآ يعني هذا فيما يتعلق آآ علامات حسن الخاتمة التي يرجى لمن وفق آآ لان يختم حياته بها او باحدها يعني ان يكون من اهل الجنة. من العلامات المبشرة ايضا بعد موت المسلم ثناء الناس على - [00:23:18](#)

الميت فالثناء بالخير على الميت من جمع من المسلمين الصادقين اقلهم اثنان من جيرانه العارفين به من لذوي الصلاح والعلم موجب له الجنة بفضل الله تعالى. فعن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

جنازة فائتي عليها خيرا وتتابع الالسن بالخير اذا آآ يعني آآ يندب آآ انه اذا مات الرجل ان يكثر الناس الكلام في حسناته وذكره بالخير ما دام هو فيه الخير وليس المدح ايه؟ بالمجادة. فالمدح هنا لانه غير حي وبالتالي لا يحتمل ان يفتن - [00:24:09](#)

عليه بل بالعكس هذا يشجع الناس على ان يدعوا له ويستغفروا له. فمر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فائتي عليها خيرا وتتابع الالسن بالخير فقالوا كان ما علمنا نحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت -

[00:24:36](#)

وجبت. ومرة بجنازة فائتي عليها شرا. وتتابع الالسن لها بالشر. فقالوا بنس المرء كان في دين الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت. فقال عمر رضي الله عنه فدا لك ابي وامي. مر - [00:24:59](#)

وبجنازة فائتي عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومرة بجنازة فائتي عليها شراء فقلت وجبت وجبت فاتوجبت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة. ومن اثنيتم عليه شر - [00:25:22](#)

وجبت له النار الملائكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله في الارض. انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض. وفي رواية والمؤمنون شهداء الله في الارض. ان لله ملائكة تنطق - [00:25:42](#)

وعلى السنة بني ادم بما في المرء من الخير والشر والعنب الاسود الديني قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا. فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله - [00:26:02](#)

فمرت جنازة اثني خيرا. فقال عمر وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين؟ قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مسلم مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة. قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال - [00:26:19](#)

امام ثم لم نسأله في الواحد وقال صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة من اهل ابيات جيرانه الادين. انه هم لا يعلمون منه الا خيرا الا قال الله تبارك وتعالى قد قبلت قولكم او قال قد قبلت بشهادة - [00:26:43](#)

وغفرت له ما لا تعلمون يقول الالباني رحمه الله اعلم ان مجموع هذه الاحاديث الثلاثة يدل على ان هذه الشهادات لا تختص بالصحابة. بل هي ايضا بعدهم من المؤمنين الذين هم على طريقتهم في الايمان والعلم والصدق وبهذا جزم الحافظ ابن حجر في الفتح -

[00:27:07](#)

رحمه الله تعالى. ثم ان تقييد الشهادة باربع في الحديث الثالث الظاهر انه كان قبل حديث عمر قبله ففيه الاكتفاء بشهادة اثنين وهو العمدة هذا واما قول بعض الناس عقب صلاة الجنازة ما تشهدون فيه اشهدوا له بالخير فيجيبونه بقولهم - [00:27:32](#)

او من اهل الخير ونحو ذلك. فليس هو المراد بالحديث قطعا بل هو بدعة قبيحة لانه لم يكن من عمل السلف ولان الذين يشهدون بذلك لا يعرفون الميت في الغالب - [00:27:57](#)

يعني شاهد ولم ير شيئا. لأ الذي يشهد يكون ايه عن خبرة وعن قرب منه بل قد يشهدون بخلاف ما يعرفون استجابة لرغبة طالبي الشهادة بالخير. ظنا منهم ان - [00:28:13](#)

ينفع الميت وجهلا منهم بان الشهادة النافعة انما هي التي توافق الواقع في نفس المشهود له. كما يدل على قوله في الحديث الاول ان لله ملائكة تنطق على السنة بني ادم بما في المرء من الخير والشر. فمن - [00:28:29](#)

تم آآ بناء على آآ يعني هذا الامر يعني علامات حسن الخاتمة. ابرز واهم واقوى هذه العلامات هو ان يختم للانسان بشهادة ان لا اله الا الله. ولذلك آآ يعني آآ تكلم العلماء - [00:28:49](#)

في مسألة تلقين المحتضر. ان تذكر المحتضر بان يختم كلامه بلا اله الا الله. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. لقنوا موتاكم يعني موتاكم باعتبار ايه؟ ما سيكون - [00:29:09](#)

لكن لما الميت يفارق روحه ايه فائدة التدخين المفروض ان هي اللي هو في حالة الاحتضار فموتاكم يعني الذين هم يموتون الذين يحتضرون. لقنوا موتاكم لا اله الا الله من كان - [00:29:27](#)

فاخر كلامه لا اله الا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه وكان صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. وقال ايضا من مات لا يشرك بالله شيئا - [00:29:41](#)

دخل الجنة فاذا اه ليس التلقين اه لان بعض الناس قالوا التلقين هو ان اه تذكر الشهادة بحضرته ويسمع الميت آ كلمة لا اله الا الله. فالظاهر آ ان التلقين هو امره بان يقولها - [00:30:01](#)

آ والدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فقال يا خال قل لا اله الا الله فقال خال ام عم قال بل قال فقال فخير لي ان اقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:30:23](#)

وقال حسين الجوعفي دخلت على الاعمش انا وزائدة في اليوم الذي مات فيه والبيت ممتلئ من الرجال. اذ دخل شيخ فقال سبحان الله ترون الرجل وما هو فيه وليس منكم احد يلقيه - [00:30:48](#)

فقال الاعمش هكذا اه فاشار بالسبابة وحرك شفتيه. يعني ايه؟ كأن الرجل ده لما تكلم في هذه المسألة طبعاً الانسان بيكون في سكرات الموت ممكن تركيزه بيكون يعني ضعيفة جدا فيحتاج الى من يعينه. فبالتالي لما دخل هذا الرجل وقال هذه الجملة آ - [00:31:09](#)

آ يعني ايه آ اشار الاعمش في حالة الاحتضار بالسبابة وحرك شفتيه آ والظاهر ان ذلك بلا اله الا الله حتى لو كان الانسان يحضر وفاة كافر يعرض عليه ان يقول لا اله الا الله. لان ما دام قبل الغرغرة واذا وفق لان ينطق بالشهادة فمن - [00:31:29](#)

يمنع من نجاته بها والدليل ايضا آ ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان حريصا على ان ينطق عمه بلا اله الا الله. كلمة احج لك بها عند الله يوم القيامة معناه انك قال يمكن ان تنفعه. لان هذا معناه انه لم يصل الى حالة الغرغرة. لكن هو في سياق الايه؟ الدخول على مراحل - [00:31:52](#)

وكان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده. فقال له اطع ابا القاسم. صلى الله عليه وسلم. فاسلم - [00:32:12](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار فلما مات قال صلوا على صاحبكم. ها يعني صار اخا من آ اخوة المؤمنين والمسلمين بمجرد ان نطق آ بهذه آ الشهادة - [00:32:32](#)

فمن ثم نفصل قليلا آ في آ أهمية يعني ان يخاطب الانسان آ حياته باعظم علامات حسن الخاتمة وهي شهادة ان لا اله الا الله. آ بعض الناس لما يسمع الاحاديث يقول خلاص حاجة بسيطة خيلنا يعني نعيش في الدنيا - [00:32:52](#)

اسمك؟ وعند الاحتضار لما نقول لا اله الا الله فهو يتصور انها فعل يعني ارادي هي توفيق وتثبيت كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كان اخر كلامه - [00:33:12](#)

لا اله الا الله وجبت له الجنة. يقول الحافظ والمراد بقوله لا اله الا الله في هذا الحديث وغيره متى الشهادة؟ اي موضع فيه لا اله الا الله لابد ان تعرف ان هي اختصار لايه؟ لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:33:36](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ بني الاسلام على خمس عد الخمس اربعة منهم العبادات معروفة الاركان الاربعة وواحدة منهم الشهاداتتان فعد الشهاداتين معا ركنا واحدا. فدل على الارتباط الوثيق بين اه شهادة ان لا اله الا الله. والشهادة - [00:33:56](#)

بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال الحافظ والمراد بقوله لا اله الا الله. في هذا الحديث وغيره كلمة الشهادة كلمتا الشهادة. فلا يرد الاشكال ترك ذكر الرسالة. قال زيد ابن المنير قول لا - [00:34:16](#)

اله الا الله لقب جرى على النطق بالشهادتين عرفا فده لقب للشهادتين. يعني كلمة لا اله الا الله هي لقب على ايه؟ لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:36](#)

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم. ثم اتيته وقد - [00:34:52](#)

ثقة فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. قلت ان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا وان - [00:35:13](#)

سارة؟ قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى معناه ان الزنا والسرق لا يمنعان دخول الجنة مع توحيد يعني ما دام على التوحيد - [00:35:33](#)

وان مات مجرد الزنا والسرق لا يخرج من الجنة. يبقى معه الايه؟ التوحيد. وهذا حق لا مرية فيه. فالزنا والسرق لا يمنعان دخول الجنة مع التوحيد. لكن ليس في الحديث انه لا يعذب عليهما مع التوحيد - [00:35:54](#)

ليس في الحديث انه ان زنى وانسرق يبقى مش هيتعذب ما دام قال لا اله الا الله لا لكن آ الزنا والسرق لا يمنع عليه دخول الجنة ما دام العبد العاصي هذا ايه؟ موحد - [00:36:15](#)

آ طبعاً هذا حق لا شك فيه. لكن ليس في الحديث ولا يصح لاحد ان يستدل بحديث انه مع وجود التوحيد لا يعذب على الزنا او السرقة وعنه اي ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيء - [00:36:29](#)

دخل الجنة. فقلت يا جبريل وان سرق وان زنا؟ قال نعم قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم. قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم. وان شرب الخمر. طبعاً آ يقول - [00:36:52](#)

الحافظ ابن حجر وكأن ابا ذر لما سأل وقال وان زنى وان سرق استحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لان ظاهره معارض لظاهر هذا الخبر. لكن الجمع بينهما على قواعد اهل السنة بحمل هذا على الايمان الكامل - [00:37:12](#) بحمل حديث الباب على عدم التخليد في النار آ يبقى المعصية تنقص الايمان ولا تحبطه. واضح؟ وهو ينتفع بالتوحيد ما دام قد مات على يعني التوحيد. لكن لا يعني هذا انه لا يدخل النار هو معناه انه اذا عذب بذنوبه - [00:37:36](#)

ها اذا عذب فانه لا يخلد في الناس لان التوحيد يمنع من التخليد في النار. وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن ادم لو لقيتني بقراب الارض خطايا تراب - [00:37:57](#)

يعني ما يقارب ملأها يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها مغفرة وفي صحيح مسلم في قصة غزوة تبوك حين اصابتهم مجاعة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله - [00:38:17](#)

واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة. فيحجب عن الجنة تلاحظون هنا انه اتى بالايه؟ شهادة التوحيد وشهادة ايه؟ الرسالة. آ اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. لا - [00:38:40](#)

القي الله بهما عبد غير شاك في حجب عن الجنة وعن عثمان رضي الله تعالى عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه - [00:39:00](#)

فيموت على ذلك الا حرمه الله على النار لا اله الا الله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت وهي تشهد ان لا اله الا الله واني - [00:39:23](#)

رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها. وقال صلى الله عليه وسلم اشهد عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقاً من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة - [00:39:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابتغاء وجهه الله ختم له بها دخل الجنة. الى اخر الحديث عن ابن شهاب قال اخبرني آ سعيد بن مسيب عن ابيه انه لما حضرت ابا طالب الوفاة. جاءه - [00:40:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوجد عنده ابا جهل ابن هشام وعبدالله بن ابي امية ابن المغيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد - [00:40:20](#)

لك بها عند الله. وفي رواية اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال ابو جهل وعبدالله بن ابو امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:40:37](#)

اترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب. وابي ان يقول لا اله الا الله. فقال - [00:40:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انها عنك. فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا وان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وفي رواية وانزل - [00:41:14](#)

الله عز وجل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وعن الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله - [00:41:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث آآ اعتقد اي عاقل يسمعه المفروض ان هو يكتبه ويعلقه على حائط او المكتب حتى يحفظه كاسمه لان هذا الحديث من آآ اعظم علامات حسن الخاتمة. وآآ موضعه آآ هو موظف لحالة الاحتضار - [00:41:54](#)

فمش معقولة ان الانسان لو فوجئ بالاحتضار يقول لمالك الموت طب انتز بس على بال ما اجيب الورقة اللي فيها الحديث آآ الاجل اذا اتى يعني لا يؤخر. فهذا من الاستعدادات المهمة جدا للموت ان يحشر كل مسلم هذا الحديث ليقوله في حالة الاحتضار -

[00:42:16](#)

اه ويكون محفورا في قلبه. يكثره جدا. الحديث قال صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر. يبقى دي نمرة واحد. لا اله الا الله والله اكبر. قال الله صدق عبدي لا اله الا - [00:42:35](#)

الا انا وانا اكبر واذا قال العبد لا اله الا الله وحده قال صدق عبدي لا اله الا انا وحدي. واذا قال لا اله الا الله لا شريك له. قال صدق عبدي - [00:42:55](#)

لا اله الا انا ولا شريك لي. واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد. قال صدق عبدي لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد. واذا قال لا اله الا الله ولا حول - [00:43:13](#)

ولا قوة الا بالله. قال صدق عبدي لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي. قال ابو اسحاق ثم قال الاغر شيئا لم افهمه قال فقلت لابي جعفر ما قال؟ قال - [00:43:33](#)

من رزقهن عند موته لم تمسه النار من رزقهن عند موته لم تمسه النار. فطبعا اي عاقل آآ يسمع بهذا الحديث لابد ان يجتهد في ان يحفره في اما ليلقن اخاه المسلم اذا احتضر ويذكره به واما ان يقوله هو اذا حس باقتراب - [00:43:54](#)

من رزقهن عند موته لم تمسه النار. طب ما له كلمة من رزقهن. رزق وفتح من الله عز وجل من آآ يريد به خيرا وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار. ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت - [00:44:21](#)

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه - [00:44:45](#)

قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة. ومعلوم سيد الاستغفار من اذكار الصباح والمساء. فاذا واظبت عليه يكون هذا آآ يعني فيه خير كثير - [00:45:05](#)

وعن سعد المريية. قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما لك كنيبا اساءتك امرة ابن عمك احنا قلنا قبل كده امرة لكن هنا في هذه الرواية امرة ابن عمك لعل هذه اصعب يعني لانه في رواية تانية قال ايه؟ واثني على ابي بكر -

[00:45:24](#)

طيب هي امرتي. قال لا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا

لصحيافته. وان جسده وروحه لا يجدان لها روحا عند الموت - [00:45:48](#)

فلم اسأله حتى توفي قال انا اعلمها هي التي اراد عمه عليها لو علم ان شيئا انجى له منها لاما وفي رواية الامام احمد سمعته يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا اشرق لها لونه ونفس الله - [00:46:10](#)
عنه كربته. قال فقال عمر اني لاعلم ما هي. قال وما هي؟ قال تعلم كلمة اعظم من كلمة امر بها عما عند الموت لا اله الا الله قال طلحة صدقت هي والله هي - [00:46:30](#)

يقول الامام المحقق ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى مبينا اهمية شهادة ان لا اله الا الله عند الموت يقول لشهادة ان لا اله الا الله عند الموت. تأثير عظيم في تكفير السيئات واحباطه - [00:46:47](#)
لأنها شهادة من عبد موقن بها عارف بمضمونها. يعني الذي يقولها في تلك اللحظات يكون على اتم اليقين على بعد يعني خطوات من ايه من دار الحق والاخرة. فيكون في غاية الصدق في النطق بها. لأنها وبالتالي كلما كانت - [00:47:07](#)
كلما كانت اقدر على ان تمحو عنه خطاياه وتكفر عنه سيئاته لأنها شهادة من عبد موقن بها عارف بمضمونها قد ماتت منه الشهوات. ولانت نفسه اذا وانقادت بعد ابائها واستعصائها. واقبلت بعد اعراضها وذلت بعد عزها - [00:47:27](#)
خرج منها حرصها على الدنيا وفضولها. واستخذت بين يدي ربها وفاطرها ومولاه الحق اذل ما كانت له. وارجى ما كانت لعفوه ومغفرته ورحمته وتجرد منها التوحيد بانقطاع اسباب الشرك وتحقق بطلانه. فزال منها تلك المنازعات التي - [00:47:53](#)
كانت مشغولة بها واجتمع همها على من ايقنت بالقدوم عليه والمصير اليه. فوجه العبد وجهه او بكليته اليه واقبل بقلبه وروحه وهمه عليه فاستسلم له وحده ظاهرا وباطنا واستوى سره علانيته فقال لا اله الا الله مخلصا من قلبه - [00:48:19](#)
وقد تخلص قلبه من التعلق بغيره والالتفات الى ما سواه. قد خرجت الدنيا كلها من قلبه شارف القدوم على ربه وخمدتني نيران شهوته وامتلا قلبه من الاخرة فصارت نصب عينيه - [00:48:48](#)

وصارت الدنيا وراء ظهره فكانت تلك الشهادة الخالصة خاتمة عمله. فظهرته من ذنوبه ادخلته على ربه لانه لقي ربه بشهادة صادقة خالصة. وافق ظاهرها باطنها وسرها علانية. فلو حصلت له الشهادة على هذا الوجه في ايام الصحة لاستوحش من الدنيا واهلها وفر - [00:49:08](#)

والى الله من الناس وانس به دون ما سواه. لكنه شهد بقلب مشحون بالشهوات وحب الدنيا واسبابها ونفس مملوءة بطلب الحظوظ والالتفات الى غير الله. فلو تجردت كتجردها عند الموت لكان لها - [00:49:38](#)
نبأ اخر وعيش اخر سوى عيشها البهيمي والله المستعان الشرع الشريف اولى قضية الخواتيم اهتماما اه كبيرا جدا. انظر الى قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:49:58](#)
تقوى زائد ثبات على التقوى الى الممات تساوي الاستقامة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اي ثبتوا على التوحيد اله اه والطاعة الى الممات. فقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون. في اشارة الى ايه - [00:50:24](#)
آ الى الاخذ باسباب الثبات على التوحيد. ويوسف عليه السلام آ دعا ربه فقال توفي مسلما ويلحقني بالصالحين اهتم باهم لحظة وهي لحظة مفارقة هذه الدنيا. توفي مسلما والحقني بالصالحين. ومن دعاء المؤمن - [00:50:41](#)

منين؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مات على شيء بعثه الله عليه وهنسه ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة - [00:51:01](#)
عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم لان الانسان آ مثلا اذا آ صلى صلاة طويلة بخشوع وآ سجود طويل وركوع طويل وكذا وكذا على اكمل ما يكون - [00:51:26](#)

ثم قبل ان يسلم في اللحظات الاخيرة احدث ونقض وضوءه. تبطل كل الصلاة؟ لان الاعمال بالخواتيم. كذلك اذا صام يوما شديد الحر طويلا جدا ثم قبل الغروب بدقائق معدودة افطر - [00:51:44](#)
يحبط كل ما مضى. فنفس الشيء بالنسبة للخواتيم آ يعني آ كما في هذا الحديث ان العبد ليعمل عمل اهل وانه من اهل الجنة. ويعمل

عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم. وقال صلى الله عليه واله - [00:52:04](#)

وسلم انما الاعمال بخواتيمها. كالوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله. واذا خبث اعلاه خبث اسفله. اذا العبرة بالحال التي يلقي عليها

الانسان ربه. ولذلك قال الامام احمد سمعت شعيب بن حرب يقول لرجل - [00:52:24](#)

ان دخلت القبر ومعك الاسلام فابشر اهم شيء ادخل قبر وانت ثابت على الاسلام. ان دخلت القبر ومعك الاسلام فابشر. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا يستعمله. قيل كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال

يوفقك - [00:52:49](#)

لعمل صالح قبل الموت. وعن عمرو بن الحمق الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسى له قبل

الموت. قيل وما اصله قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه - [00:53:15](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا ولي الاسلام واهله يعني واهل لان الله هو ولي

المؤمنين ولي اهل الاسلام. يا ولي الاسلام واهله شبتني به حتى القاك. وفي لفظ يا ولي - [00:53:40](#)

الاسلام واهله مسكني الاسلام حتى القاك عليه وكان صلى الله عليه واله وسلم كثيرا ما يدعو ربه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على

دينك. وعن المولى ابن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يدعوا على الصفا. يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب - [00:54:00](#)

لكم وانك لا تخلف الميعاد. واني اسألك كما هديتني للاسلام الا تنزعني مني حتى تتوفاني وانا مسلم. وكان صلى الله عليه واله وسلم

يدعو اذا سافر اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكون - [00:54:26](#)

ودعوة المظلوم وسوء المنظر في اهل المال. اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكون الحوض هو النقصان او الرجوع والكون آآ هذه

يعني وردت بلفظين اعوذ بك من الحور بعد الكور بالراء او من الحور بعد الكون بالنون - [00:54:46](#)

والكون هو الرجوع من الايمان الى الكفر والعياذ بالله ومن الطاعة الى المعصية. فالكون هو الرجوع من شيء الى شيء من الشر او

الرجوع من الاستقامة او الزيادة الى النقص - [00:55:10](#)

ومن رواه بالراء اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور فالكور يراد هنا الزيادة وهذه الكلمة مشتقة من تكوير العمامة. وهو لف

العمامة وجمعها لتثبت على الرأس معنى التعوذ من الانتقاص بعد الزيادة والاستكمال - [00:55:27](#)

ورواية الكون هنا معناها مأخوذ من الاستقرار والثبات. فالمراد التعوذ من النقصان والتغيير بعد الثبات استقرار وكان صلى الله عليه

وسلم اذا ودع مسافرا قال استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك. الخواتيم طبعاً - [00:55:54](#)

جمع خاتمة وهو ما يختتم به من العمل. يعني ما يكون اخر عمله ودعا له بذلك لان الاعمال بخواتيمها كما تدل عليه الاحاديث وعن

عبدالرحمن بن مهدي قال مات سفيان الثوري عندي - [00:56:18](#)

فلما اشتد به جعل يبكي فقال له رجل يا ابا عبدالله اراك كثير الذنوب فرفع شيئا من الارض فقال والله لذنوبي اهون عندي من ذا. اني

اخاف ان اسلب الايمان - [00:56:39](#)

عند الموت وكان رحمه الله يقول بكينا على الذنوب زمانا ونحن الان نبكي على الاسلام. يعني نخاف آآ الا نموت على الاسلام. ولما

احتضر رحمه الله وجعل يبكي فقليل له يا ابا عبد الله عليك بالرجاء فان عفو الله اعظم من ذنوبك. فقال او على ذنوبي ابكي؟ لو

علمت - [00:56:57](#)

اني اموت على التوحيد لم ابالي بان القى الله بامثال الجبال من الخطايا آآ في الحقيقة ان هذا الموضوع موضوع آآ علامات حسن

الخاتمة وبالذات اعظم علامة وهي ان يختتم للعبد بشهادتي - [00:57:25](#)

التوحيد والرسالة آآ اهتم العلماء آآ الجانب التطبيقي لهم. فحفلت الكتب اه باثار اه تشرح احوال المحتضرين الذين ختم لهم بلا اله الا

الله وبالعكس ايضا تشرح احوال الذين خذلوا من ان يوفقوا الى النطق بلا اله الا الله عند الممات - [00:57:44](#)

فمن ذلك ما جاء عن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه لما ضرب اوصى بنيه ثم لم ينطق الا بلا اله الا

الله حتى قبضه الله. يبقى الواحد اول باول يبقى اول يعني ايه؟ يخلص - [00:58:13](#)

آآ الوصايا اللي عليه اذا كان عليه ديون او عنده امانات الناس ما يجيش ساعة ما يهجم عليه الموت يقعد يقول لهم بقى الحقوا

الموضوع الفلاني وعلي فلوس لفلان ولي - [00:58:34](#)

فلان لا يعني يرتب نفسه عشان يخلص اول باول بحيس اذا فاجأ الموت آآ لا يكون مسئولاً عن حقوق الناس. ها او مظالمهم. فبالتالي

عشان يركز بقى ساعة الموت بايه؟ في ان ينطق بلا اله الا الله فانظر عليه. اوصى بنيه ثم اخذ يردد لا اله - [00:58:44](#)

الله ولم ينطق كلمة غيرها رضي الله عنه. لما ضرب اوصى بنيه ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله حتى اراده الله وعن انس ابن سيرين قال

شهدت انس بن مالك رضي الله عنه وحضره الممات. فجعل يقول لقنوني - [00:59:04](#)

لا اله الا الله فلن يزل يقولها حتى قبض وقيل انه دخل على حكيم ابن حزام رضي الله تعالى عنه عند الموت وهو يقول لا اله الا الله

قد كنت اخشى - [00:59:26](#)

وانا اليوم ارجوك وعن ليث ابن ابي رقية كاتب عمر ابن عبد العزيز ان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله قال اجلسوني في حالة الاحتضار

قال اجلسوني فاجلسوه. فقال انا الذي امرتني فقصرت. ونهيتني فقصيت. ثلاثة - [00:59:42](#)

لها ثلاث مرات ولكن لا اله الا الله. ثم احد النظر وقال اني لا ارى حضرة ما هم بانس ولا جن. ثم قبض رحمه الله. وعن ابي معشر زياد

بن كليب قال دخلنا على ابراهيم - [01:00:05](#)

اي حين تقل فجعل يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال فلما زاد ثقله جعل ينقص

فايه؟ قلل الصيغة. حتى قال لا اله الا الله وحده لا اله الا الله ثم قضى - [01:00:25](#)

وقال جعفر بن محمد الصائغ بصرت عيناى والا فعميتا. يعني رأيت بعيني وان لم اكن صادقا فيما اقول فيدعو على نفسه بالعمى.

يقول بصرت عيناى والا فعميتا وسمعت اذناى والا - [01:00:51](#)

فصمت احمد بن نصر الخزاعي حيث ضربت عنقه فصلت عنقه او فصلت رأسه من جسده حيث ضربت عنقه يقول رأسه لا اله الا الله

وقال احمد بن عبدالله العجلي حدثني ابي قال لما احتضر ابن المبارك جعل رجل يلقيه قل لا - [01:01:11](#)

لا اله الا الله فاكتر عليه طبعاً الامام عبدالله مبارك امام من كبار ائمة الاسلام وائمة الحديث آآ لفقهه آآ خشي ان هذا الرجل ان هو

بيلقيه اثقل عليه. في في ناس بتبقى ثقيلة في النصيحة - [01:01:37](#)

هو في حالة احتضار وبيقول لا اله الا الله وده مش عايز يسكت كل شوية ايه يضغط عليه فانظر الى فقه ابن مبارك حتى في هذه

اللحظات جعل رجل يلقيه قل لا اله الا الله فاكتر عليه. فقال له لست تحسن - [01:01:58](#)

لست تحسن واخاف ان تؤذي مسلماً بعدي اذا لقنتني فقلت لا اله الا الله ثم لم احدث كلاماً بعدها فدعني فاذا احدثت كلاماً اني حتى

تكون اخر كلامي فما دام المحتضر قال لا اله الا الله وسكت - [01:02:19](#)

يعني لا تثقل عليها لكن اذا قال لا اله الا الله ثم تكلم بكلام اخر اجنبي عنها. فحينئذ تذكره ثانية بان يقول لا اله الا الله. لكن الاثقال

والاتجار آآ في مثل هذه اللحظات الحرجة طبعاً هذا مما ايه؟ آآ قد يدبر الميت ويقول له لا مثلاً او شيء من هذا فيفهم انه مش عايز

يقول لا اله الا الله - [01:02:42](#)

لأ هو بينكر على هذا الثقيل وقال علقمة ابن قيس النخعي لمن حضروا احتضاره وان استطعتم ان يكون اخر كلامي لا اله الا الله

فافعلوا. وعن عمرو بن محمد بن اسحاق قال سمعت ابن وارة يقول - [01:03:05](#)

حضرت انا وابو حاتم عند وفاتي ابي زرة آآ وهو الامام سيد الحفاظ ابو زرة الرازي رحمه الله فقلنا كيف آآ تلقن مثل ابي زرة؟ ده

الشيخ الامام الكبير العالم الكبير ازاي التلامذة - [01:03:26](#)

يلقنونه يعني تخرجوا واستحيوا آآ في رواية انهم استحيوا من ابي زرة ان يلقنوه فكيف نلقنه؟ استحي من الشيخ هم ان يقول له

قل لا اله الا الله فقالوا نعمل ايه - [01:03:50](#)

فقالوا تعالوا نذكر الحديث. نروي الحديث بالسند امامه كأنا بنراجع. بنراجع الحديث. وهو يتذكر بطريقة ايه يعني غير مباشرة يقول

ابن وري حضرت انا وابو حاتم عند وفاة ابي زرة فقلنا كيف تلقن مثل ابي زرة؟ فقلت حدثنا - [01:04:07](#)

ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وقال ابو حاتم حدثنا بندار في اخرين. قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد ففتح عينه وقال حدثنا بندار قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا عبد الحميد قال حدثنا صالح بن ابي عريب - [01:04:30](#)

ام كثير ابن مرة عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله وخرج روحه معه لما وصل لكلمة لا اله الا الله لم يتم الحديث فخرجت روحه حتى كان اخر كلامه لا اله الا الله - [01:04:55](#)

وكان العالم النحوي محمد بن محمد بن كثير الحضرمي جالسا في مجلس درس يقرأ عليه القارئ في الجامع الصغير للسيوطي فلما بلغ حديث لقنوا موتاكم لا اله الا الله نطق بها ومات لتوه - [01:05:20](#)

وقال رجاء ابن حيوان دخلت على سليمان الخليفة الاموي سليمان ابن عبد الملك الذي ختم ايامه بتولية عمر بن عبدالعزيز خليفة للمسلمين. دخلت على سليمان فاذا هو يموت فجعلت اذا اخذته سكرة من - [01:05:40](#)

من سكرات الموت حرفته الى القبلة. فيقول حين يفيق لم يأْن بعد ففعلت ذلك مرتين او ثلاثة. فلما كانت الثالثة قال من الان يا رجاء ان كنت تريد شيئا. اشهد ان لا - [01:06:00](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فحرفته فمات وقال الخليفة ابو جعفر المنصور عند موته. اللهم ان كنت تعلم اني قد ارتكبت الامور العظام جرأة مني عليك فانك تعلم اني قد اطعك في احب الاشياء اليك. شهادة ان لا اله الا انت من - [01:06:17](#)

منك لا منا عليك وقال ابو علي المقدسي لما حضرت ادم ابن ابي اياس للوفاة ختم القرآن وهو مسجى. ثم قال بحبي لك الا رفقت بي في هذا المصرع. كنت اؤملك لهذا اليوم. كنت ارجوك. ثم قال لا - [01:06:45](#)

لا اله الا الله ثم قضى. ولما حضرت الوفاة آ رئيس القضاة عز الدين ابا المفاخر محمد مد ابن عبد القادر الانصاري المعروف بن الصائغ. جمع اهله وتوضأ وصلى بهم ثم - [01:07:08](#)

فقال هلولوا معي جعلهم جميعا يقولون لا اله الا الله. وبقي يهلل بهم الى ان توفي مع قول لا اله الا الله وقال شهاب الدين ابن مري لما احتضر قاضي طرابلس احمد ابن ابي بكر الاسكندري. اجتمعنا حوله - [01:07:28](#)

فاظهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتي الشهادة. وقال ساعدوني وانسوني. فان للنفس ازعاجا عند الفراق. واذا رأيتموني مت مسلما فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم. ثم ما كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات - [01:07:51](#)

اما اه ملك حماه ومؤرخها وعالمها ابو الفداء اسماعيل ابن علي. فقد اعد قبره بنفسه منذ سنة اه سبع وعشرين وسبعمائة. ودام مرضه اثني عشر يوما قبل ان يموت. ففرق كثيرا من كتبه ووقف - [01:08:17](#)

وبعضها وفي ليلة الخميس التي توفي في سحرها قال لغلامه الملازم خدمته هلل واذكر الله فما زال الغلام يذكر الله ويهلل وهو معه يهلل ويذكر الله تعالى حتى شارك رحمه الله - [01:08:37](#)

وعبد الله بن علي بن ابي المعالي البهاء الكازروني رئيس المؤذنين بمكة المكرمة. وناب بالحسبة فيها مات سنة ثمان وثمانمائة. صح عن من حضره وقت الاحتضار انه سمعه وهو في النزاع يقول - [01:08:57](#)

اما اعرفك يا شيطان او انت شيطان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم فاضت روحه رحمه الله تعالى. قال الامام اخوي معلقا على هذا الموقف ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار. لعل هذا التوفيق كان - [01:09:15](#)

بركة انه كان يذكر الله في الاسحار اما سلام ابن سليمان المزني ابو المنذر القارئ النحوي الكوفي فقد كان شديدا على القدرية توفي سنة احدى وسبعين ومائة. قال حماد بن زيد دخلت على سلام ابي المنذر وهو في النزاع - [01:09:39](#)

جعل يلقي فابطأ عنه يعني الناس كانت تلقنه وهو مش بينطق لا اله الا الله فغممني ذلك. خلاص غممي ذلك. فاذن مؤذن على المنارة فقال اشهد ان لا اله الا الله الذي لا يكون في السماء والارض الا ما شاء ثم مات. رحمه الله - [01:10:03](#)

احمد ابن عبداللطيف التونسي كان عالما متفوقا بارعا محققا. نزل دمشق وبها متى سنة ست وعشرين ومئة والف وعند احتضاره اشهد على نفسه لولده الاديب محمد وللشيخ عبداللطيف العمري انه تارك الدنيا - [01:10:28](#)

مقبل على الآخرة يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان ما جاء به رسول الله وان الجنة حق والنار

حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور - [01:10:48](#)

ثم ابتداء في قراءة شهد الله انه لا اله الا هو الى اخر الآية. وسلم الروح الى قال الباطرقاني وكنت مع ابي عبدالله في الليلة التي توفي فيها. ففي اخر نفسه قال - [01:11:08](#)

احد منا لا اله الا الله يريد تلقينه فاشار بيده اليه دفعتين ثلاثة اسكت يقال لي مثل هذا؟ يعني هو اشار باللسان. يعني اسكت يعني تقول لي انا مثل هذا وهو يعني لانه آآ يعني شيخهم يعني. آآ ففي اخر نفسه قال واحد منا لا اله الا الله - [01:11:28](#)
يريد تلقينه فاشار اليه دفعتين ثلاثة يعني اسكت يقال لي مثل هذا وقال سهيل بن عمار رأيت يزيد ابن هارون في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك؟ فقال - [01:11:56](#)

في قبوري ملكان فظان غليظان. فقال ما دينك؟ ومن ربك؟ ومن نبيك؟ فاخذت بلحيتي البيضاء يعني امسك لهما البيضاء. وقلت المثلي يقال هذا؟ وقد علمت الناس جوابكما ثمانين سنة وعن العدل محب الدين قال رأيت ابن الوجوه بعد موته. فقلت ما فعل الله بك؟ فقال نزلا علي واجلساني وسألني - [01:12:16](#)

فقل المثل ابن الوجوه؟ يقال ذلك فاضجعاني ومضيا والعلامة تاج الدين الفاكهاني. لما حضرته الوفاة جعل بعض اقاربه يتشهد بين يديه ليذكره فتح اليه وانشد وغدا يذكرني عهدا بالحمى. ومتى نسيت العهد حتى اذكره - [01:12:49](#)
وغدا يذكرني عهدا بالحمى. ومتى نسيت العهد حتى اذكره. ثم تشهدت وقضى نحبه وروى ابو طاهر السلفي في معجمه انه كانت في دار بني البرقي عجوز رومية نصرانية تذهب كل احد الى البيعة الى الكنيسة. وابغض من اليها يعني اكثر انسان تكرهه من يعرض لها بالدخول في الاسلام - [01:13:18](#)

اللي يجيب لها سيرة الاله؟ الاسلام ويدعوها للدخول في الاسلام وابغض من اليها الذي يعرض لها بالدخول في الاسلام وكانت مجتهدة في النصرانية عدة سنين فلما حضرته الوفاة قالت لموالها احضروا لي الجيران. جيران المسلمين. احضروا لي الجيران - [01:13:49](#)

فاحذروا نفرا منهم فاشهدتهم على اسلامها وتشهدت وماتت عقيم ذلك يعني سبحان الله التوفيق لحسن الخاتمة بدون اي تسبب سابق يعني محض فضل من الله سبحانه وتعالى. آآ فجاء النصارى - [01:14:14](#)
ليدفنوها في مقابرهم. فشهد المسلمون باسلامها فغسلت وكفنت وصلي عليها ودفنت في مقابر المسلمين ولم تركع لله قط ركعة واحدة وروى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال دخلت على بعض المجوس وهو يوجد بنفسه عند الموت - [01:14:32](#)
وكان منزله بازاء منزله. وكان حسن الجوار حسن السيرة حسن الاخلاق فرجوت ان الله يوفقه عند الموت. ويميته على الاسلام. فقلت له ما تجد وكيف حالك؟ فقال لي قلب عليل ولا صحة لي. وبدن سقيم ولا قوة لي. وقبر موحش ولا انيس لي وسفر - [01:14:58](#)
بعيد ولا زاد لي وصراط دقيق ولا جواز لي ونار حامية ولا بدن لي وجنة عالية ولا نصيب لي ورب عادل ولا حجة لي قال الحسن فرجوت الله ان يوفقه فاقبلت عليه وقلت له لما لا تسلم؟ حتى تسلم - [01:15:27](#)

قال يا شيخ ان المفتاح بيد الفتاح والقفل ها هنا وشار الى صدره وغشي عليه قال الحسن فقلت الهي وسيدي وموالي ان كان سبق لهذا المجوسي عندك حسنة فعجل بها اليه قبل فراق روحه من الدنيا وانقطاع الآخرة - [01:15:52](#)
فافاق من غشيته وفتح عينيه ثم قال ثم اقبل وقال يا شيخ ان الفتاح ارسل المفتاح. هم ضد يمينك. فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم خرجت روحه - [01:16:20](#)

وذكر احد ابناء العلامة الامام المجدد الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله تعالى عن اللحظات الاخيرة التي عاشها ابوه فقال عندما نقلناه الى المستشفى في الطائف كان هناك ممرض نصر - [01:16:42](#)
بجوار والدي رحمه الله وكنت انا واخواني نحيط به. فكان اكثر ما يحس وينصح ذلك الممرضة النصراني اعتناق الاسلام ودعاه بشدة على الا يموت على النصرانية. هذا الحديث من والدي للممرض كان قبل - [01:17:01](#)
ساعتين من وفاته رحمه الله وحول الكلمات الاخيرة التي كان يردها قبل وفاته قال ابنه احمد سمعته يردد ما نصه سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله ثم تبسم لنا رحمه الله ثم اغمضت عيناه قبل ساعة من - [01:17:21](#)

وفاته رحمة الله عليه عائشة ام من باكستان توفيت في مكة سنة اثنتي عشرة واربعمئة والف. ودفنت في مقبرة المعلاة من قبر والدتها وذلك بعد ستة اشهر من مرضها بالكلى. وطلب ابنها محمد اسحاق ان توصيهم. فقالت بصوت - [01:17:45](#)

رفيع وقد ساءت حالتها اوصيكم بقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل بمقتضاها فهي اكبر ملك وثروة في الدنيا والاخرة. ادوا حقها واقدروها حق قدرها ما دمت احياء احيوا عليها وموتوا عليها واختاروا الاولياء والاصدقاء الصالحين من -

[01:18:11](#)

مصلين فانهم يساعدونكم على الحسنات على الجهة الاخرى ونختم ونعذر عن اطالة لكن حتى تكتمل يعني الصورة. الجهة الاخرى اه نذكر احوال بعض اه من خذلهم الله والعياذ بالله عند الموت فلم يوفقوا الى ان يختموا كلامهم بلا بلا اله الا الله - [01:18:40](#)

عضد الدولة البويهى الذي تملك بفارس. ثم كثرت بلاده واتسعت ممالكه. كان بطلا شجاعا اديبا نحويا جبارا عسوقا. يقول الشعر بينها ابيات كفرية وكان شيعيا جلدا اقام شعار الرفض كان حساب ممالكه في العام ازيد من ثلاثمائة مليون - [01:19:06](#)

وكان يتطلع الى ان يصير مليون درهم في اليوم مات بعلقة الصرع سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. ونقل انه لما احتضر ما ما طلق لسانه الا بقول الله سبحانه وتعالى ما اغنى عني ماليه. هلك عني سلطانها - [01:19:35](#)

اما الشاعر الحميري اسماعيل ابن محمد شاعر شيعي معروف افرط في النيل من بعض الصحابة وازواجه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يتعصب لبني هاشم تعصبا شديدا. واكثر شعره في مدحهم وذم غيرهم - [01:20:02](#)

ذكر صاحب الاغاني ان ابا داود اسماعيل ابن الساحر. لان ابا داود واسماعيل ابن الساحر حضراه عند وفاته بواسطة سنة ثلاث وسبعين ومئة. وقد اصابه كرب شديد فجلس ثم قال اللهم اهكذا جزائي في حب ال محمد - [01:20:22](#)

هذا حب مزعوم. الشيعة آآ يعني هم يزعمون انهم احباب اهل البيت وهم اعداء اهل البيت. تماما كما آآ ونحن اولياء اهل البيت وشيعتهم على الحقيقة. النصارى في شأن عيسى نحن اولياء المسيح عليه السلام. ونحن الذين نتبع المسيح على الاسلام. اما هم فهل المسيح - [01:20:49](#)

يعني يشفع لهم وقد اتخذه اله من دون الله؟ ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت ايامكم امنيات ظفرت نفسي بها زمنا واليوم احسبها قد غاث احلامي. فيفضل طول عمره يضل نفسه - [01:21:09](#)

ويهلك نفسه ويزعم انه محب لال البيت. وهو على هذه العقيدة العقائد الفاسدة التي ليست من الاسلام في شيء. ثم اذا وقت مغامرة الدنيا اه وكشف الغطاء واكتشف انه كان على الباطل فجلس وقال اللهم هكذا جزائي في حب ال محمد - [01:21:29](#)

صلى الله عليه وسلم. وقال ابو ريحانة كان السيد لما حضرته الوفاة جاءنا وليه كان ام جيرانه بقى من اهل السنة فوليه ذهب لايه؟ لاهل السنة عند وفاته فقال هذا وان كان مخطئا فهو من اهل التوحيد - [01:21:49](#)

وهو جاركم فادخلوا عليه فلقنوه الشهادة. قال فدخلنا اليه وهو يجود بنفسه. فقلنا له قل لا اله الا الله. قال فسود وجهه وفتح عينيه. ثم قال وحيل بينهم وبين ما - [01:22:08](#)

يشتهون فخرجنا ومات من ساعته. لان البدع المضلة احد اسباب سوء الخاتمة والعياذ بالله. طبعنا وحيل وبينما يشتهون ما هو الذي يشتهونه؟ التوبة التوبة وحيل بينهم وبين ما يشتهون. في هذه اللحظة ما يشتهي الانسان توبة. لكن عند الغرغرة لا تقبل - [01:22:28](#)

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله قال عبدالعزيز بن ابي رواد حضرت رجلا عند الموت يلحن الشهادة لا اله الا الله. فقال في اخر ما قال والعياذ بالله رد على الناس اللي يقولوا له قل لا اله الا الله والعياذ بالله. قال هو كافر بما تقول - [01:22:53](#)

ومتى على ذلك؟ قال فسألت عنه فاذا هو مدمن خمرا. وكان عبدالعزيز يقول اتقوا الذنوب فانها هي التي اوقعت فيعني عدم اه قول لا اله الا الله ليس معناها انها سوء خاتمة. ممكن انسان دخل في اه اغماء واه - [01:23:13](#)

آآ ولم يعد الى وعيه ما نقولش دي سوء خاتمة. هي وجودها على ما على حسن الخاتمة. لكن عدم وجودها لا دلالة له على سوء الخاتمة آآ والعياذ بالله. لكن احيانا السياق الكلام يدل على انها علامة او امارة على سوء الخاتمة - [01:23:38](#)

ماء والعياذ بالله. آآ مثلا قيل لبعض المحتضرين قل لا اله الا الله. فقال اه اه لا استطيع ان اقولها وقيل لآخر نفس الشيء فقال وما
ينفعني ما تقول ولم ادع معصية الا ركبته ثم قضى ولم يقل - [01:23:55](#)
وقيل لآخر ذلك قل لا اله الا الله. فقال وما يغني عني وما اعرف اني صليت لله صلاة ولم يقلها وقيل لآخر ذلك فقال هو كافر بما يقول
وقضى والعياذ بالله. وقيل لآخر ذلك فقال كلما اردت - [01:24:18](#)
ان اقولها فلساني يمسك عنها والعياذ بالله كلما اردت ان اقولها فلساني يمسك عنها. ولقن رجل من الصالحين شخصا يحتضر شهادة
ان لا اله الا الله. قال فكان الرجل يحرك رأسه يمينا وشمالا وهو لا يتكلم وكأنه يقول - [01:24:40](#)
لا لن اقولها وقيل لآخر قل لا اله الا الله فقال يا رب قائلة يوما وقد تعبت. كيف الطريق الى حمام انجابي وهذا الشعر له قصة قال هذا
ثم قضى وقال محمد بن داود بن الجراح في اخبار مطيع ابن اياس الكناني انه كان - [01:25:05](#)
يرمى بالزندقة وروي انه لما حضرته الوفاة احاط به اهل بيته فاقبلوا يقولون له قل يا مطيع قل لا اله الا الله فلا يقول حتى اذا صارت
نفسه في ثغرتة كر يتنفس - [01:25:31](#)
ثم اهوى الى الكلام فقالوا له قل لا اله الا الله فتكلم كلاما ضعيفا. فتسمعوا له فاذا هو يقول لهفة نفسي على الزمان وفي اي زمان دعت
لي الازمان. حين جاء الربيع واستقبل الصيف وطاب التلاوة - [01:25:53](#)
والريحان ومر ابو علي الروذباري ببادية فرأى حدثا شابا يجود بروحه فقال له قل لا اله الا الله فانشأ يقول ايا من ليس لي منه وان
عذبني بد. ويا من نال من قلبي - [01:26:13](#)
منالا ما له حد اتكلم في الشعر في الحب والعشق والغرام وقال عبدالحق وقيل لآخر ممن اعرفه قل لا اله الا الله. فجعل يقول الدار
الفلائية اصلحوا فيها كذا والبستان الفلاني افعلوا فيه كذا. وقال ابن القيم واخبرني بعض التجار عن قرابة له انه احتضر - [01:26:33](#)
هو عنده فجعلوا يلقنونه لا اله الا الله. وهو يقول هذه القطعة رخيصة. هذه مشترى جيد. هذه كذا حتى قضى. وقيل لآخر قل لا اله الا
الله. فجعل يهذي بالغناء ويقول - [01:26:59](#)
متنتنة تنتننة حتى قضى بيعزف وقيل لآخر قل لا اله الا الله فقال شاه رخ. غلبته. الفاظ تذهب تستعمل في الشطرين. شاه رخ غلبتك
ثم تضعه. يقول ابن القيم رحمه الله واخبرني من حضر بعض الشحاذين عند موته. فجعل يقول - [01:27:19](#)
لله فلس لله فلس حتى قضى فهذه شجرة آآ من مواقف الفريقين الفريق الذي وفق بان ينطق بلا اله الا الله آآ اخر ما يتكلم والفريق
الذي حيل بينه وبين ان يختم اه بهذه الكلمة العظيمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل خير - [01:27:44](#)
عمرنا اخره وخير عملنا خواتيمها. وان يجعل خير ايامنا يوم نلقاه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبكانك اللهم ربنا وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف - [01:28:10](#)
في الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد
ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:30](#)